[131] فأخذ من يده وقال: استسق، فرفع يده، فزال الغيم وظهرت (1) الشمس، فتعجب الناس، فقال المعتمد: ما هذا يا ابا محمد ؟ فقال: هذا عظم نبي قد (3) ظفر به هذا الراهب، وما كشف عظم نبي تحت السماء إلا هطلت بالمطر. فامتحنوا ذلك العظم الشريف بمرات (4) فكان كما قال، وزالت الشبهة عن الناس، ورجع الامام الحسن الى داره. وتوفي سنة ستين ومائتين، ودفن عند أبيه، وعمره ثمان وعشرون سنة، ويقال: انه مات بالسم أيضا. (الامام الحجة المنتظر (عجل ا تعالى فرجه)) ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين، لكن آتاه ا (تبارك وتعالى) له العلم (5) والحكمة، ويسمى القائم المنتظر، لانه ستر وغاب فلم يعرف أين ذهب (6). (انتهى كتاب الصواعق).

_____ (1) في المصدر: " طلعت ". (2) في المصدر: " عجب ". (3) لا يوجد في المصدر: " قد ". (4) لا يوجد في المصدر: " الشريف بمرات ". (5) في المصدر: " آتاه ا فيها الحكمة ". (6) الصواعق المحرقة: 208. (*)

_____